العرب
الأحد 2021/10/03
السنة 44 العدد 12198

بنادق ثمينة ومجسمات فنية في معرض أبوظبي للصيد

خطف معرض أبوظبي للصيد والفروسية الأضواء بسبب ما قدمه من بنادق ثمينة ومجسمات فنية مميزة ومشاهدات غير مألوفة أبهرت الحضور، إضافة إلى استعراض رياضة الصيد بالصقور التي تشكل أهم الموروثات الإماراتية.

أبوظبي – وفر معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية الذي اختتمت فعالياته الأحد لزواره الكثير من المشاهدات المميزة وغير المألوفة.

فإلى جانب أسلحة ومعدات الصيد ورحلات السفاري والسيارات، مكنهم المعرض من مشاهدة عدد كبير من الصقور في أجنحة خاصة وهو ما لا يمكن للإنسان مشاهدته إلا في حالات نادرة.

فهذه الصقور المعروضة للمزايدة عليها تتخذ جميعها وضعية واحدة وهي الوقوف ساكنة بعد وضع "البرقع" على عيني كل واحد منها، لكن الصقارين والخبراء بأنواع الصقور هم القادرون على التمييز بين نوع وآخر، وإن كان يبدو للشخص العادي أن هذه الصقور مختلفة في ألوانها وأحجامها لكنه لا يعرف ما هي ميزاتها الحقيقية.

وفي أماكن أخرى من المعرض نجد ريش أنواع من الطيور تعرض وكأنها "ميدالية" مع الحفاظ على جمالية شكل وألوان الريش، بينما تعرض في ركن آخر طرق الحلاقة للكلاب على اختلاف أنواعها باستخدام معدات خاصة.

وتواصت هذه المشاهد التي لا يتدخل فيها الإنسان كثيراً ولا تتطلب تكنولوجيا كتلك التي تتطلبها أسلحة الصيد من خلال بعض "الظباء" المحنطة والتي حافظ التحنيط على شكلها الطبيعي، وهو ما يجعل من التجول في أنحاء المعرض رحلة بمحطات متنوعة تربط بشكل غير مباشر بين حاضر الإمارات الذي يعكس التقدم التقني وماضيها الذي يتجلى في أهمية المحافظة على التراث الذي تظهر مفرداته بأكثر من طريقة في هذا المعرض الذي يُحاور الجمهور على طريقته المُتفرّدة.

وشكلت مشاركة معرض الألعاب البريطاني "British Game Fair" ضمن فعاليات الكرنفال العالمي الذي تستضيفه أبوظبي حدثاً استثنائياً لجمهور المعرض بما تضمنه من أركان متنوعة قدّمت للجمهور أسلحة ثمينة من حيث العراقة وارتفاع أسعارها.

كما تضمن المعرض أدوات صيد وساعات على درجة عالية من الدقة تُستخدم لقياس سرعة انطلاق المقذوف من المسدس أو البندقية، فضلاً عن ركن الفن التشكيلي الذي عرض مجسماً بديعاً للخيل تجاوز ارتفاعه مترين.

واللافت للانتباه ما عرضه جناح شركة بينونة الوطنية لتجارة المعدات العسكرية والصيد من أسلحة خفيفة الوزن مخصصة للنساء من هواة الصيد وممن يعشقن اقتناء البنادق، في لفتة جديدة ومهمة استرعت اهتمام وانتباه الكثير من الزوار، خصوصاً الفتيات والسيدات اللاتي حرصت الكثير منهن على التعرف على هذه البنادق والاستمتاع بتجربتها.

هذا بالإضافة إلى الإقبال اللافت الذي شهدته أروقة المعرض من جانب الصغار والكبار على رياضة الصيد بالصقور باعتبارها من أهم الموروثات الإماراتية التي يحرص على ممارستها الجميع ونقلها عبر الأجيال.

الصقور تستقطب رواد المعرض

وشهد معرض الصيد والفروسية مشاركات محلية وخليجية ودولية واسعة ما يعكس عمق العلاقات المميزة بين دولة الإمارات ودول العالم، إلى جانب ثراء التراث الثقافي الدولي الذي استقطب الآلاف من الزوار من المعنيين برياضات الصيد والفروسية وعشاق الصقور.

وأكد عدد من العارضين المشاركين في فعاليات المعرض في تصريحات صحافية أهمية إقامة مثل هذا الملتقى للحفاظ على التراث وتناقله بين الأجيال.

وأشاد هؤلاء بجهود القائمين على المعرض ومستوى حسن التنظيم وتطبيق الإجراءات الاحترازية على الرغم من الظروف الطارئة، ما يعد دليلا على قدرة أبوظبي على استضافة أهم المعارض على مستوى العالم.

وتجاوز عدد الزوار خلال الأيّام الأربعة الأولى من الحدث الأضخم من نوعه في الشرق الأوسط وأفريقيا ما يزيد عن 50 ألف زائر في ظلّ إجراءات وتدابير احترازية دقيقة للوقاية من وباء كورونا وفق أعلى المعايير العالمية بهدف توفير بيئة آمنة تضمن سلامة الجميع، وفي مُقدّمتها اقتصار الدخول على الحاصلين على لقاح كوفيد – 19، مع وجوب توفر نتيجة فحص سلبية لا تتجاوز 48 ساعة لزيارة الحدث، فضلاً عن الحرص على التباعد الاجتماعي.

قاعة للتنفيس عن الغضب في الولايات المتحدة

واشنطن – اختار البعض في الولايات المتحدة خاصة من النساء التنفيس عن الغضب في قاعة مخصصة لذلك.

وتفرّج سانا سولين حاملة عصا في يدها، عن غمّها في قاعة للتنفيس عن الضغوط في فنلندا تلقى إقبالا كبيرا من النساء، لاسيّما بسبب جائحة كوفيد – 19.

وقد عقدت السيّدة الخمسينية العزم على التخلّص من سموم كلّ ما يكدّر عيشها. فأخرجت غضبها محطّمة آلات طباعة قديمة وأواني ومكانس كهربائية لمدّة 25 دقيقة على وقع موسيقاها المفضّلة. وهي تقول "أصبحت في حالة جيّدة جدّا وقد أطلقت العنان للغضب الذي يخالجني".

وكشفت في تصريحات لوسائل إعلامية من "قاعة الغضب" (رايج روم) هذه في هلسنكي "نحن النساء اعتدنا على التصرّف بلباقة والتحكّم بمشاعرنا".

ولم يكن من السهل عليها اتّخاذ قرار المجيء إلى هذا الموقع، بحسب ما تقرّ وسط حطام البلاستيك والزجاج. وقالت "اصطحبتني صديقة إلى الموقع على سبيل التجربة. وقد رفضت ذلك في بادئ الأمر. وأنا أفضّل إصلاح ما تعطّل".

لكنها أقدمت على هذه الخطوة في نهاية المطاف بمناسبة عيد ميلادها الخمسين، بعدما ارتأت أنها تستحق الترويح عن نفسها في ظل ضغوط العمل التي تواجهها في مجال خدمة الزبائن "حيث يلقى المرء أحيانا معاملة سيئة من الناس".

وأغلبية مرتادي "قاعة الغضب" هذه التي دُشّنت في مطلع يوليو الفائت هم من النساء و"80 في المئة من الزبائن هم من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 25 و45 عاما"، وفق يان رانين صاحب الموقع الذي يحقق نجاحا كبيرا إلى درجة أن المواعيد كلها نفدت منذ افتتاحه.

وصحيح أن فنلندا تعتزّ بحدّ كبير من المساواة بين الرجال والنساء، غير أن "عدوانية النساء لا تزال من المحرّمات، ولا يحقّ لهن التنفيس عن غضبهن"، على حدّ قول رانين.

وفيما يشكّل الضغط الناجم عن تداعيات جائحة كوفيد – 19 السبب الأكبر للغضب لدى الزبائن، تلقى قاعة متمحورة حول الطلاق مطلبة بالزهري مع برّة عريس وفستان عروس معلّقين على الحائط إقبالا كبيرا بدورها.

انطلقت الفنانة المصرية منى زكي مؤخرا في تصوير فيلمها الجديد «القاهرة – مكة» للمخرج هاني خليفة والمؤلف محمد رجاء، وهو أول فيلم من إنتاج مصري – سعودي مشترك، وتدور أحداثه الرئيسية حول رحلة الإنسان للتطهر من ذنوب الدنيا أثناء التخطيط لأداء فريضة الحج. ويشارك منى زكي في البطولة الفنانون محمد ممدوح، شيرين رضا، خالد الصاوي، محمد فراج، ومحمد علاء وغيرهم.

روبوت يصوّر الموج من داخل الأعاصير

واشنطن – نجح علماء في تسجيل مقطع مصور لتكوّن الموج في داخل إعصار من الدرجة الرابعة بفضل روبوت عائم، في سابقة من نوعها.

وقد واجه الروبوت الإعصار العاتي سام في المحيط الأطلسي، مع أمواج بعلو 15 مترا وسرعة رياح فاقت 190 كيلومترا في الساعة.

وتظهر الصور سماء داكنة وأمواجا تقذف بقوة هذا الجسم الشبيه بلوح شراعي برتقالي طورته شركة "سايل درون".

وتنقل هذه "المسيّرة العائمة" بياناتها مباشرة إلى الوكالة الأميركية لمراقبة المحيطات والغلاف الجوي (نوا).

ويهدف هذا الابتكار إلى المساعدة في فهم المسارات العلمية خلال الأحداث المناخية القصوى بهدف توقع حصولها والتحضر لها بصورة أفضل.

وقال مؤسس "سايل درون" ورئيسها التنفيذي ريتشارد جنكينز في بيان إن الروبوت "يذهب حيث لم تجرؤ أي مركبة بحثية على الذهاب سابقا، من خلال التنقل في عين الإعصار وجمع البيانات التي ستحول فهمنا لهذه العواصف العاتية".

وتم تصوير داخل الأعاصير في السابق لكن من الجو بواسطة طائرات على سبيل المثال.

التانغو يعود تحت النجوم المتلألئة إلى باحة رقص في الأرجنتين

بوينوس آيرس – في باحة في حيّ سان تيلمو التاريخي يتمايل راقصون على أنغام موسيقى التانغو التي عادت تصدح في بوينوس آيرس بعد انقطاع لسنة ونصف سنة بسبب الجائحة.

ويقول أورلاندو إسبوسيتو الذي ما كان مهما حصل ليفوّت إعادة فتح موقع باراكولتورال للرقص لوسائل إعلامية "تراجعت الإصابات وأغلبيتنا تلقّوا اللقاح. وبدأ العالم يتنفّس الصعداء مجدّدا".

ويقرّ بأن "العودة إلى رقص التانغو هي بطريقة ما عودة إلى الحياة الطبيعية".

ويخبر أورلاندو "خلال فترة التعلّم تركّز كثيرا على الخطوات والإيقاع ثم يأتي وقت تترك فيه كلّ هذا جانبا. فالتانغو هو الموسيقى والإيقاع ولحظات الصمت. وهو الرقصة الوحيدة في العالم التي يمكنك الرقص فيها من دون التحرّك".

وتحت النجوم المتلألئة بالرغم من برودة الطقس خلال فصل الشتاء في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، تؤدّي جوقة المعزوفات مباشرة، ما يضفي قيمة على هذه الميلونغا حيث يتلاقى الموسيقيون والراقصون والمحترفون والمبتدئون.

وكُتب على بوّابة باراكولتورال أن "ميلونغا فيض من العناق. ميلونغا ترسم ملامح تدوم بدوام رقصة تانغو".

واختار عمر فيولا الذي أسس باراكولتورال في الثمانينات هذه الباحة في سان تيلمو لأنها تسمح بمراعاة التباعد الاجتماعي.

صباح العرب

عدلي صادق

في وعد الآخرة

يتنادى رهطٌ من الأصوليين في غزة للقاء يبحث خطة العمل في فلسطين بعد تحريرها، تبعاً لوعد الآخرة، أي بعد انقضاء مدة الإفساد الثاني حسب سورة الإسراء؟

انبثقت الفكرة، عن جملة لا يكملونها، من آية في القرآن الكريم، أشار فيها رب العالمين، إلى وعد الآخرة. وعلى الرغم من وضوح توقيت هذا الوعد في السورة والآية، إلا أن الرهط الأصولي الذي يأنس في نفسه الجدارة في التنظير للأمة وتحديد المسارات بتفصيلاتها، أراد أن يتهيأ بخطة للتعامل مع هذا الوعد، وجلب التلفزة وكاميرات التصوير للتغطية الإعلامية.

في تفسيرات "الإسراء" لا شيء يمكن أن تفعله غزة هي وسائر المؤمنين، بعد تصفية الإفساد الأخير، الذي تصدى له المولى تعالى، لكي يشطب المتجبرين. علماً بأن لا خطط يحتاجها المؤمنون عندئذ، لأن زمن الحياة الدنيا لن يمتدّ - حسب السورة وشرحها - بعد أن يتحقق الوعد. فالخالق وضع الخطة ونفذها وهو الذي تكفل بجعل جهنم للكافرين حصيراً، على أن يُصار بعد ذلك، وعلى الفور، إيصال الخلق إلى خاتمة تجاربهم الدنيوية. وما قوله تعالى "وإن عدتم عدنا" إلا جملة من نوع الترهيب، إذ ليس هناك إفساد ثالث ولا فرص لجولات أخرى!

هذا ما يُقال في حديث الدين؛ لكن سؤال الدنيا هو: ماذا يفعل الفلسطينيون قبل تحرير بلادهم أو جزء منها، أي قبل أن يُلبى وعد الآخرة؟ هل يخوضون في سياقات الدروشة وترف الكلام، كأنما المبتغى هو صرف الأذهان والأبصار عن عورات سلطاتهم الراهنة؟ ولماذا لا يعاين الرهط سلوك القائمين على أمر هذه السلطات، ويختبرون مدى تقواها؟ وهل تمتد أعمار الرهط نفسه، إلى يوم الآخرة، لكي يتاح لهم التقدم بخطط للعمل بعد التحرير على اعتبار أن هؤلاء، ينوبون إلى الأبد، عن أمة المسلمين، ولن يجدوا عند الأبد، من هم أكثر منهم ذكاء وعلماً؟

يعجب المرء كيف تنشأ مثل هذه الأفكار الخارقة للزمان، بينما الفلسطينيون في مربع الابتلاءات المتقاطعة: ابتلاؤهم بأنفسهم فوق ابتلائهم بالمحتلين الذين جاؤوا لفيفاً وعَلوا عُلواً كبيراً؟

الرهط الأصولي نفسه ذو علو أو أوهام علو، يتطلب التدخل الرباني، لكي يلتفتوا إلى بؤس شعبهم ويبحثوا في أسبابه. ثم إن من بين أشراط الساعة، في الإسلام، كثرة الهرج، حتى لا يدري القاتل لماذا قَتَل، ولا يدري القتيل فيمَ قُتل، ولا يدري القائل ماذا يقول، ولا يقبض السامع حرفاً من القائل، ناهيك عن ظهور موت الفجأة، وتقارب الزمان حتى تصير السنة كالشهر والشهر كالأسبوع والأسبوع كاليوم واليوم كالساعة والساعة كحرق السعفة!

مرت السنوات والشهور والأيام والساعات، على حال الانقسام الفلسطيني الذي تغذيه أوهام عنفوان، وعلى بطالة العاطلين عن العمل، وعلى وعود لا تُلبى بالنصر المؤزر أو بالرشاد البات، وعلى تطيير انطباعات التقوى التي لا تتبعها طبائع!

تندرج هذه الدروشة في خانة النزعة إلى الإشباع النفسي البديل، وهذا عارض مرضي، يصيب الحيارى والمأزومين والفاشلين، فيختلقون المشاهد ويرتبونها صورة صورة، لكي يراها الناظرون أشبه برحله مباركة إلى عالم الروح.

يفتح المصابون على أنفسهم أبواب السُخرية والتقريع واتهامات بالكذب والإتجار بالدين، ولن يكون في مقدور هؤلاء، جمع الناس في ساحة عامة، لصلاة استسقاء، إن لم يعقبها غيث، يعقبها وعد.

الحال جفاف. بل جفاف شُحّت فيه الروح الكريمة الوثابة إلى عمل الخير والتزام العدالة والتواضع والزهد الجميل، مع إنكار كل دواعي الوحدة والبنيان المرصوص.